تقرير صحفى

جمعية الإغاثة والتنمية الإريترية العالمية

منذ أن بدأت شعوب إريتريا في التحرر من الاضطهاد السياسي والاجتماعي والثقافي الذي تعرضوا له من قبل المستعمرين، وفي وقت لاحق في الأربعينيات من القرن الماضي، بدأت حركة مسلحة ضد الهيمنة الأثيوبية من أجل حريتهم، فقد واجهوا فظائع مروعة والهجرات. خلال الكفاح المسلح للشعب الإريتري، خاصة بعد التحرير، كان هناك زخم كبير في معدلات الهجرة، خاصة بين جيل الشباب إلى دول الجوار وخاصة إلى السودان وإثيوبيا.

كلما اشتد النضال من أجل الحرية، سواء ضد أجنبي أو ديكتاتور وطني، تم تشكيل منظمات غير حكومية للتخفيف من مشاكل المواطن الهارب من الاضطهاد. في ألمانيا على سبيل المثال، قامت منظمة إريترية تسمى اتحاد الشباب الديمقراطي الإريتري في ألمانيا بتغيير الاسم لاحقًا إلى الاتحاد الديمقراطي الإريتري في ألمانيا، وقد تم تأسيسها وتشغيلها منذ عام 1984. وللغرض نفسه، هناك منظمة أخرى تسمى جمعية الصليب الأحمر والأطفال الآمنين تأسست الرابطة في 3 مايو 2004 في السويد. من وقت لآخر استمرت المنظمات الإريترية في التأسيس لتقديم المساعدة النفسية والطبية والتعليمية لشعبها من أجل التخفيف من بؤسهم بطريقة معتدلة. شعرت بعض هذه المنظمات أنه من الضروري متابعة أهدافها لغرض مشترك، بحيث تصبح تطور أعمالهم أعلى وأفضل، بدءًا بخطة أوروبية وتوسيع أنشطتها تحت نفس الاسم. تم إرسال هذا الاقتراح إلى جميع المنظمات المتعاونة ذات الصلة وقادتها. بعد هذا الاقتراح، قرروا في مؤتمراتهم إعادة تنظيمهم تحت نفس الاسم "جمعية الإغاثة والتنمية الإريترية" التي لا ينبغي أن تنتمي إلى الحكومة أو المؤسسات السياسية.

وافق المكتب الاسكندنافي على الاقتراح وأعاد تسمية منظمته إلى جمعية الإغاثة والتنمية الإريترية، والتي تلقت الموافقة القانونية في أستوكهولم السويد في 25 نوفمبر 2008. بعد ذلك تم تأسيس منظمة أخرى في 23 يوليو 2009 تحت اسم إريتري ريليف وجمعية التنمية ومقرها كارلسروه ألمانيا. من أجل توسيع هذا الهدف من خلال القبول الجيد والمشاركة العالمية، كان من الضروري إنشاء فروع مماثلة في جميع أنحاء العالم.

في 27 أبريل 2012 أعقب إنشاء منظمة إريترية لغرض مماثل في إثيوبيا تحت اسم جمعية الإغاثة والتنمية الإريترية. تم قبول الجمعية الإريترية للإغاثة والتنمية كمنظمة إنسانية أجنبية في جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية (الاتحاد) بحيث يمكن تحقيق المعتقدات والإنجازات وفقًا للتعاطف الإنساني. ومع ذلك فقد استغرق الأمر قدرًا هائلاً من الجهد والوقت للتسجيل، على الرغم من الاعتراف بها كمنظمة إنسانية رسمية والقدرة على الاستمرار في سجل المنظمات الإثيوبية مما ساعد على تنفيذ عمل المعونة للمجتمع، والذي يدعم اللاجئين الإريتريين في المخيمات. إثيوبيا لديها قوانين وإجراءات جديدة ومحسّنة لا تزال قيد الإعداد - مما لا شك فيه انتظار رد في إثيوبيا. وبالتالي نحتاج إلى التأكد من أن هذه المنظمة التي لا تزال في طور الجنين والاساس لتنفيذها، ستنمو وتصبح معروفة في جميع أنحاء العالم.

تبع ذلك لاحقًا في 7 مايو 2019 بتأسيس منظمة إريترية لغرض مماثل في الولايات المتحدة الامريكيه تحت اسم جمعية الإغاثة والتنمية الإريترية، والتي تلقت تصاريح قانونية من الولايات المتحدة الأمريكية. كان التأسيس في إثيوبيا أكثر فائدة لتنفيذ عمل جمعية الإغاثة والتنمية الإريترية (ERDA) في مخيمات اللاجئين الإريترية.

في إثيوبيا يواجه الاعتراف بالمؤسسات الخيرية الإنسانية الجديدة في كل مرة تطورات جديدة في القوانين والإجراءات التي تأتي في مرحلة ما من العملية. على الرغم من أنه بدأ كبرنامج ناجح خضع للعديد من العقبات. هذا هو السبب في أننا نعمل على ضمان الاعتراف بهذه المنظمة المساعدة واستخدامها من قبل المجتمع العالمي.

تستند هذه المنظمة المعترف بها قانونًا في إثيوبيا إلى المنظمة التي لها مقر ومراكز إدارة واعتراف قانوني في السويد. وبالتعاون مع هذا واصلت جميع المنظمات الشقيقة تقديم دعمها لتعزيز هذا التعاون، قرروا إنشاء مجلس إدارة، انعقد كمؤتمر تأسيسي يمثل المؤسسات التي لها مكاتب منفصلة وإدارات قانونية ومساكن مستقلة في بلدان مختلفة. كان الهدف هو تعزيز التعاون المستمر.

كانت هناك حملات دعم منذ عام 1984، ولكن بشكل رئيسي تحت اسم منظمة الإغاثة والتنمية الإريترية والتي بدأت في عام 2006 بمخيمات اللاجئين الإريتريين أدي حريش ومي عيني وشيميلبا ولاحقًا في مخيم هينتساتس للاجئين. من المفهوم أنها دعمت بالدعم المادي والمعنوي والمالي حسب الوسائل المتاحة لها.

خاصة في أول 4 - 5 سنوات، نظرًا لأن محتوى وقدرة مواردهم كانت منخفضة ومحدودة للغاية، لم تتمكن من توزيع مساكن اللاجئين حسب الحاجة. بالإضافة إلى ذلك واجهت مشاكل وعوائق من بعض المهاجرين. Eventhougt لم يتم حلها بالكامل بناءً على تقرير في الوقت المناسب قدمه مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، يعتبر التدفق اليومي لهجرة الشباب الإريتري إلى إثيوبيا عاملاً مهمًا يجب حله. بالإضافة إلى ذلك واجهت مشاكل وعوائق فرعية من بعض المهاجرين. حتى لو لم يتم حلها تمامًا وفقًا لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بسبب القمع، فإن التدفق اليومي للمهاجرين الإريتريين الشباب إلى إثيوبيا يعد دائمًا عاملاً مهمًا لإردا (ERDA) يجب حله.

كانت التحديات التي يتعين على حلها !!!

1. قلة الموارد التي لا يمكن أن ترضي جميع المهاجرين !!
2. معوقات العناصر التي لم تؤمن بأعمال إردا !!
3. ليس فقط مع إردا (ERDA) فقد كان اللاجئون أنفسهم أيضًا لا يثقون ببعضهم البعض !!
4. عناصر إريترية خارج المخيمات تنشر معلومات كاذبة عن إردا !!
5. عدم تجاوز التهديد "طول عمر" النظام او القضاء على الخوف !!
6. في المراحل الأولى، لم يكن من السهل الحصول على إذن لزيارة مخيمات اللاجئين لأسباب أمنية بسيطة. (لأن الجواسيس أتوا متنكرين بزي مهاجرين) !!

لم يكن من السهل تغطية هذه المشاكل في وقت قصير فقد استغرق الأمر سنوات عديدة.
لبناء مناخ جيد بين إردا واللاجئين، وتمكين القبول والتواصل والثقة والتعاون والتأكد من أن الناس يفهمون أن إردا مستقلة عن أي حزب حكومي أو سياسي بل على أساس التعاطف الانساني، والتي تأتي من مواردها الخاصة للتخفيف من معانات اللاجئين اليومية اذا كان التوضيح للاجئين.

من خلال فهم الوضع الحالي الحقيقي، كان أعضاء ERDA، مشاركين وبدون ملل وبصبر وتحمل هو جدير بالثناء، لقد أمضوا سنوات في وضع خطط جادة لإقناعهم. تحدثوا نسبيًا في هذا البعد أنهم حلوا الخلافات غير المبدئية وانتقلت المشكلة إلى التاريخ. اكتسبت المشورة الفردية والجماعية، لأعداد كبيرة من اللاجئين من خلال المحاضرات والنصائح الشاملة في شكل ندوات، وجدت قبولًا وثقة في إردا بعد سنوات من العمل الشاق.

المهاجرين لديهم خلفيات انقسامية وتطور اجتماعي: من بينهم كبار السن، الشابات، الأطفال، الأطفال القصر الذين ليس لديهم آباء أو تقديم رعاية، بما في ذلك المعاقين، كبار السن، مرضي السكري، ومرضي فيروس نقص المناعة وما إلى ذلك، يساعد أيضًا من خلال توفير العيون والأسنان والخدمات الطبية الأخرى ERDA لهم بقدراتهم الخاصة. إلى جانب كونها أحد المبادئ الأساسية لاعتماد ERDA على الذات، فقد قدمت مرارًا وتكرارًا الدعم المالي لمنظمات المهاجرين. يشيرون إلى أنهم أسسوا وطوروا شركة تجارية.

بالإضافة إلى ذلك ومن أجل توسيع برامجها من مساعدات التنمية إلى مساعدات التنمية، سعت إردا لتوسيع صداقتها مع الآخرين الذين يشاركون بنشاط في برامجها ويقدمون مساهمات مهمة. بعض جنود الاحتياط والزملاء على المدى الطويل الجادين الذين سمحوا لأنفسهم بأن يتم ذكرهم هم مثل المنظمة الأمريكية Star for a Star American Dentists، و Mother Care وهي منظمة في أمريكا، وهؤلاء الموجودون في ألمانيا، مهندسو السلام والحق، متحدون من أجل إريتريا، بالإضافة إلى غرفة Pal-Talk Smeer العالمية، رقم 1 للديمقراطية، وما إلى ذلك. لا تتمثل الأهداف الفورية والمستقبلية لـ ERDA في تقديم المساعدة والمساعدة للاجئين فحسب، بل تتمثل فقط في استقلال الشباب من أجل عيش حياتهم في المستقبل دون انتظار المساعدة. يتعلق الأمر أيضًا بالتأكد من تدريبهم في كل خطوة على الطريق الي مهنة التي اختاروها. بالإضافة إلى أعمال المساعدات، يتم تجهيز مياه الشرب بآبار حديثة في تشينيتو وكينين. كما تم إنشاء مدارس ابتدائية وتقديم الاحتياجات الضرورية للطلاب، حيث تمكن أكثر من 120 تلميذاً من القراءة والكتابة حتى الآن.

لديهم أيضًا رعاية للعين والأسنان والعناية الطبية الأخرى بالإضافة إلى توافر مياه الشرب النقية ويرون المدارس تُبنى في مسقط رأسهم، والتي تم إنشاؤها بالإضافة إلى التزامهم بدعم ERDA، لأول مرة في تاريخهم.
بناء المدارس وحفر الآبار الحديثة في بعض القرى الإريترية والخدمات الطبية ودعم جمعيات المهاجرين المنظمة وبعضهم متضررين نفسيا، الإريتريون المعاقون والبعض الآخر بحاجة إلى تعاون جيد. من أجل تنسيق جميع أعمال منظمات ERDA المستقلة ذاتيا وتنظيمها بشكل أفضل، والتي لها مكاتب مختلفة وتصاريح قانونية حسب بلد الإقامة، اتفقوا على ضرورة إنشاء مجلس إدارة مشترك. مع أولئك الموجودين بالفعل في مناطق وأحياء مثل الدول الاسكندنافية وأوروبا الوسطى والولايات المتحدة وإثيوبيا، سيكون هناك أساس موحد وأكثر تنظيماً أثبت أنه قوة فورية.

بعيدًا عن هذا النطاق، قامت المنظمات الشقيقة التي تتبع أهدافًا مماثلة وتتعاون بشكل صحيح في مهامها، من أجل تضمين المنظمات التي سيتم تأسيسها في كندا وأستراليا والسودان والشرق الأوسط وداخل إريتريا وما إلى ذلك بانتخاب لجنة تحضيرية المؤتمر الأول للمؤتمر العالمي لمنظمة الإغاثة والتنمية الإريترية.

ومع ذلك قد تتعطل اللجنة التحضيرية وتمددها بسبب التحديات الشديدة بسبب حالة Covid-19 والمشاكل الإقليمية اللاحقة، في أصعب الظروف، المؤتمر الأول الناجح لمجلس إدارة منظمة الإغاثة والتنمية الإريترية عُقد في 18 سبتمبر 2021.

وناقش المؤتمر مسودة قدمتها اللجنة التحضيرية، وتم الانتهاء منها برضا وتوافق تام.

- تمت الموافقة على وثيقة الموافقة المشتركة والتطبيق بالإجماع من قبل الجماعات.
- تمت الموافقة على شكل مجلس الإدارة العالمي بتصويت كامل في المجلس.
- انتخب المؤتمر المؤلف من 15 مجلس إدارة عالميًا 2 قيد الانتظار واثنين من المشرفين.
- انتخب مجلس الإدارة العالمي 5 أعضاء للهيئة التنفيذية من الداخل.

اللجنة التنفيذية

جمعية الإغاثة والتنمية الإريترية العالمية

18 سبتمبر 2021